

## خفض عدد السجناء في المحافظة من ٨ آلاف إلى ٢٧٠٠

### مهامي عام حلب: ندرس رفع مقترح لعفو خاص لمن يستحق

محمد منار حميجو

وبين هلال لـ«الوطن» أن اللجنة ستستقر في وضع السجناء المحكومين بعقوبات ثقيلة ولو كان القرار الصادر بحقهم مبرماً، موضحاً أنها سترفع مقترحاً إلى رئيس الجمهورية عبر وزير العدل لإصدار عفو خاص بحق في حال كان وضعه يستوجب ذلك. وأعلن هلال أن عدد السجناء انخفض في سجن حلب المركزي من ٨ آلاف إلى ٢٧٠٠ سجين بسبب مراسيم العفو الخاصة التي أصدرها الرئيس بشار الأسد واللجان القضائية التي شكلت لدراسة أضيابيرهم، مؤكداً أن عدلية حلب خصت بهذا النوع من اللجان عن باقي المحافظات. وروى هلال خلال زيارته أمس الأول إلى السجن أنه يوجد أحد الأتراك حكم عليه بتهمة جنائية، وأنه مصاب بمرض السرطان ما استدعى القيام بإجراءات إخلاء سبيله.

وأعلن وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف خلال مؤتمر صحفي مشترك مع نظيره البحريني خالد بن أحمد آل خليفة في موسكو أن بلاده تدرس «مكان هذه المبادرة في جهود مكافحة الإرهاب»، وأعرب عن أمله في أن تسهم هذه المبادرة في توحيد جميع الدول الإسلامية «من دون استثناء» في صف واحد ضد أي ظواهر للإرهاب، مؤكداً أن بلاده ستكون دائماً منفتحة على الحوار مع أي دولة أو مجموعة دول في سياق حشد جهود إضافية لمكافحة الإرهاب، «وذلك في أطر المهام التي تتولاها روسيا حالياً لطبية طلب الحكومة السورية»، ما بدأ وكأنه ربط روسي لأي حوار من هذا القبيل بموافقة سورية، على حين اعتبر آل خليفة أن إعلان قيام التحالف الإسلامي خطوة مهمة في سياق محاربة الإرهاب.

## مساعدات لأكثر من ١٠٠ ألف شخص بحي الوعر من الصليب الأحمر

أعلنت اللجنة الدولية للصليب الأحمر أنها بدأت بالتعاون مع الهلال الأحمر العربي السوري في إيصال مواد غذائية ومساعدات أخرى لأكثر من ١٠٠ ألف شخص في حي الوعر بمدينة حلب بعد التوصل إلى اتفاق تسوية في الحي. وفي بيان لها تلقت «الوطن» نسخة منه، قالت اللجنة الدولية: إن «إيصال جميع المساعدات قد يستغرق عدة أيام، حيث تنقل قوافل من الشاحنات إمدادات غذائية لتوزيعها على ٤٠ ألف شخص ومجموعات من مستشفيات النظافة الشخصية لتوزيعها على ٦٠ ألف شخص، مشيراً إلى أن المساعدات المقدمة تضمنت أيضاً «مواد استهلاكية تكفي لإجراء ألف جلسة من جلسات الغسيل الكلوي للمرضى الذين يعانون من مرض الفشل الكلوي ومستزمات طبية تكفي لعلاج ٢٠٠ شخص مصابين بجروح خطيرة». ونظ البيان عن نائب رئيس بعثة اللجنة الدولية في سورية ألكسندر إيكوني قوله: «يمر الناس في حي الوعر بأوقات صعبة للغاية».

وتضمن جزء من الإمدادات مواد بناء أساسية تستخدم لتعزيز عزل المواجه الباردة وتحسين مرافق المياه والصرف الصحي في ١٣ مركزاً من مراكز النازحين في حي الوعر، على ما ذكر البيان.

وذكر بيان وزارة الخارجية الروسية أن موسكو أعتبرت يوم الأحد الماضي هو الموعد المحدد والمرغوب لإطلاق المفاوضات السورية والمعارضة، بحسب موقع «روسيا اليوم»، طالب لافروف الذي سيتوجه إلى نيويورك للمشاركة باجتماع مجموعة الدعم الدولية بشأن سوريا، بأن يركز المشاركون على تطبيق ما تم التوافق بشأنه خلال محادثات فيينا، معتبراً أن الكلمة الفصل في وضع قوائم للتنظيمات الإرهابية في سورية وقضايا المعارضة الوطنية يجب أن تكون للأمم المتحدة، فيما ذكرت المتحدثة باسم وزارة الخارجية الروسية ماريا زاخاروفا أن «الموعد المحدد

## دمشق: التحالف الدولي دمر منشآتنا النفطية

اجتماع نيويورك سيفضي صفة تشريع دولي على «فيينا». . و لندن: الاتفاق لوقف إطلاق النار سيكون «تعدياً كبيراً»

وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف ونظيره البحريني خالد بن أحمد آل خليفة في موسكو (رويترز)

أن الحديث لا يدور عن إعادة كتابة ما تم التوصل إليه في فيينا، بل عن إضفاء صفة تشريع دولي عليه». وفي لندن، اعتبر وزير الخارجية البريطاني فيليب هاموند أن هدف واشنطن بالتوصل إلى اتفاق لوقف إطلاق النار في أنحاء سورية خلال محادثات نيويورك سيكون «تحدياً كبيراً» بحسب وكالة «رويترز»، في حين اعتبرت المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل وفق وكالة «رويترز»، أن الاجتماع يتعلق الخمس الدائمة العضوية في مجلس الأمن تبدي «حزماً شديداً» لوقف تمويل داعش.

## مجلس الأمن يصوت اليوم على مشروع قرار يستهدف مصادر تمويل داعش

وكالات

ي طرح مجلس الأمن الدولي اليوم مشروع قرار دولي يستهدف «صراحة» تنظيم داعش الإرهابي ومصادر تمويله من خلال تهريب النفط، بمشاركة وزراء مالية الدول الأعضاء الـ١٥.

والمرغوب فيه لإطلاق المفاوضات بين الحكومة السورية والمعارضة هو الأول من كائون الثاني». وفي لندن، اعتبر وزير الخارجية البريطاني فيليب هاموند أن هدف واشنطن بالتوصل إلى اتفاق لوقف إطلاق النار في أنحاء سورية خلال محادثات نيويورك سيكون «تحدياً كبيراً» بحسب وكالة «رويترز»، في حين اعتبرت المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل وفق وكالة «رويترز»، أن الاجتماع يتعلق الخمس الدائمة العضوية في مجلس الأمن تبدي «حزماً شديداً» لوقف تمويل داعش.

## أهالي إدلب مع الجيش ضد المسلحين

لا تكف الأنباء الواردة من إدلب تتحدث عن تعاون الأهالي مع الجيش العربي السوري ضد المسلحين على اختلاف انتماءاتهم ومشاربهم دافعهم إلى ذلك المصلحة العامة وهزيمة الإرهاب وعودة المحافظة المغتصبة إلى حضن الوطن. وقبل يومين تمكن طيران التحالف السوري الروسي المشترك من تدمير مستودع ضخم للأسلحة والذخيرة تابع لدجبهة النصرة في كنفصرة، إحدى قرى جبل الزاوية، سمع دوي انفجاره في القرى المجاورة بناء على «إخبارية» من أحد السكان المتعاونين مع الجيش والذي رصد المكان في طرف القرية، وفق قول أحد سكان القرية لـ«الوطن».

ونقل مصدر معارض مقرب من حركة «أحرار الشام الإسلامية»، أكبر تشكيل ميليشيا «جيش الفتح»، عن قائد عسكري في الحركة لـ«الوطن» أن تحقيقات تجري عن وجود شبكة من السكان المحليين متعاونة مع الجيش في مدينة أرحبا والقرى المحيطة بها إثر سلسلة ضربات جوية خلال الأسبوع الماضي تلتقتها مراكز الحركة وأدت إلى تدمير أسلحة وذخيرة ومقتل أكثر من ٢٠ مسلحاً من عناصرها. وفي المنطقة الواقعة بين بلدة محمبل إلى جسر الشغور على طريق عام حلب أرحبا اللاذقية، صدر قرار من قيادة «فتح إدلب» بإفراغ القرى الواقعة على ضفتي الطريق خشية إبلاغ السكان عن تحركات المسلحين ومواقع تحصيناتهم ومستودعات أسلحتهم بعد ضربات مركزة استهدفتها، وعزيت إلى الاستطالع الجوي الروسي وتعاون أهالي المنطقة مع الجيش الذي يركز عملياته في ريف سهل الغاب الشمالي الغربي تمهيداً للتقدم باتجاه تلك القرى. وتسود حال من التخبط والفزع في صفوف فصائل المعارضة المسلحة المنضوية في «فتح إدلب» وخصوصاً مقاتلين الأجناب من استهدافهم من الجيش الذي تصله معلومات آتية عن تحركاتهم بفضل انحياز السكان له ووضعه بصورة ما يحدث على الدوام، ولذلك صدرت تعليمات مشددة عن عدم تجمع أكثر من ٥ مسلحين في مكان واحد وبقاء اجتماعات القبايلين من الصف الأول إلى أماكن بعيدة نسبياً عن مواقع الخطر مثل مدينة إدلب والبلدات والقرى المحيطة بها.

## قضى سلاح الجو الروسي على مئات الإرهابيين ودمر أكثر من ٥٠٠ هدف

### الجيش يعلن السيطرة على جبل «النوبة» ومطار مرج السلطان الرئيسي



قريه مرج السلطان ومطارها العسكري تحت سيطرة بوسائل الجيش السوري (سانا)

## الوطن - وكالات

على خط مواز، أكد المتحدث العسكري بحسب «سانا»، أمس، أن سلاح الجو الروسي بالتعاون مع القوى النضرة والمجموعات والكتائب والألوية المنضوية تحت لوائه، وذلك في ريفي حماة الشمالي وإدلب الجنوبي، ما أدى إلى تكيدهم خسائر فادحة بالأرواح والمعدات والعتاد. وأما في القنيطرة بريف إدلب، فقد استهدف الطيران الحربي بغارتين مقرًا لمسلحي «حركة أحرار الشام الإسلامية»، ما أدى إلى مصرع وجرح ١٥ مسلحاً، كما أت غارة على مقر آخر للميليشيا ذاتها إلى مقتل ١٠ من مدحت وحدات من الجيش الشمالي ضحماً للأسلحة والذخيرة بشكل كامل في أبو مكي شرق معرة النعمان.

## عمليات التحالف العسكرية

### تبري ميسان

بالنظر إلى التصريحات المتناقضة لقادة الولايات المتحدة، سيبدو من المستحيل إدراك أهداف واشنطن، هذا إن وجدت. سيبدو، علاوة على ذلك، أن الولايات المتحدة تركت فرنسا تأخذ الأهداف الفعلية من وراء ذلك. بالتأكيد، فرنسا تعلن أنها تريد تدمير داعش انتقاماً لهجمات ١٣ تشرين ٢ في باريس، على الرغم من أنها كانت تؤكد ذلك قبل الهجمات. تبين أن التصريحات السابقة لم تكن واقعية، بقدر ما كانت اتصالات. هكذا إذا، غادرت ناقلة النفط أصلاً نوبف-الملوكة لشركة بام زد، التابعة لمجموعة نجم الدين بلال أروغان- في ٩ تشرين الثاني ٢٠١٥ ميناء فوس سور مير، فرنسا، بعد أن أفرغت، من دون أي عقاب، حمولة نפט، مدعية أنها مستخرجة من إسرائيل، لكنها في الواقع حمولة نפט سرقتها داعش من سورية.

على الرغم من أن هذه الواقعة غير معروفة من قبل الإعلام الفرنسي، ليس هناك ما يسمح بالاعتقاد أن الأمور قد تغيرت في الوقت الحالي، وأنه يترتب علينا أن نأخذ التصريحات الرسمية الأخيرة على محمل الجد. الرئيس فرانسوا هولاند، ووزير دفاعه، جان إف لويدريان، كانا يتأرجح ١ كانون الثاني الجاري، على متن حامله الطائرات شارل دوغول، قبالة الشواطئ السورية حين أعلننا حياة، ومن دون تفسير، عن تغيير المهمة، وتوجيه السفينة نحو الخليج العربي. المجموعة البحرية - الجوية المشكلة حول حامله الطائرات شارل دوغول، مؤلفة من مجموعتها الجوية الحاملة (١٨ طائرة راغال بحرية، سبع إيباندار حديثة، ٢ هاوكي، ٢ دوفين، ١ ألويت ٣)، وفرقاطة الدفاع الجوي شوفاليفي بول، وكذلك فرقاطة لاموت بيكي، المضادة للغواصات البحرية، إضافة إلى سفينة القيادة والتزويد بالوقود مارن، والفرقاطة الجليكية ليوبولد الأول، والألمانية أوغسبورغ، وغواصة هجوم نووية، على الرغم من إنكار وزير الدفاع. وقد بقيت هذه الفرقاطة، كوربييه، الخفيفة والخفية، رغم تبقيتها للركب، شرق البحر المتوسط. أما القوات الأوروبية فقد تم دمجها ضمن الفرقة ٥٠ (تاسك فورس) أي أسطول القيادة المركزي للولايات المتحدة.

## إسماعيل: قروض استثمارية للمشاريع المتوسطة والصغيرة قريباً

قال وزير المالية إسماعيل إسماعيل: إنه قريباً سنشهد انطلاقة منح القروض الاستثمارية التي تستهدف المشاريع المتوسطة والصغيرة، مبيناً أن الهدف منها تمويل رأس المال العامل التشغيلي لهذه المشاريع، لتبدأ بالانطلاق. وفي تصريح لـ«الوطن» على هامش مؤتمر المصارف والتأمين أمس، أكد إسماعيل أن المصارف الخاصة لم تنقطع بإيفاق منح القروض سواء كانت تشغيلية أم متوسطة، وهي مستمرة بمنحها وفق ضوابطها الخاصة ونظام عملياتها، مشيراً إلى

## يازجي: رغم الأزمة.. أرباح فناندقنا زادت ٣٠٠ بالمئة

محمود الصالح

كشف وزير السياحة بشر يازجي عن ارتفاع أرباح فناندقنا التابعة للوزارة بنسبة ٣٠٠ بالمئة، مؤكداً زيادة الإقبال على السياحة الدينية خلال العام الحالي وتضاعف المردود السياحي على الرغم من الأزمة التي تمر بها البلاد. وفي كلمة له بملقى الاستثمار أمس أعلن يازجي عن إعادة تأهيل ٢١٣ منشأة سياحية بكلفة ٩ مليارات ليرة وبخول خلال العام ٨٧ منشأة سياحية الاستثمار السياحي بكلفة ٤,٥ مليارات ليرة، مشيراً إلى ترخيص ١٧ مشروعاً سياحياً

## الخضار والفواكه تسجل أسعاراً قياسية

فادي بك الشريفي

شهدت أسواق دمشق ارتفاعات جنونية طرأت على أسعار الخضار والفواكه لتزيد من حجم الأعباء على المواطن ذي الدخل المحدود وتضيف معاناة أخرى إلى معاناته التي يعيشها نتيجة الأزمة، ولاسيما في ظل التلاعب والتقصير الواضح وغياب الرقابة الفعلية على الأسواق. واطلعت «الوطن» خلال جولاتها في بعض الأسواق على الأسعار فبلغ سعر كيلو البندورة ٣٠٠ ليرة ليضاهي بذلك أسعار الموز، وتراوح سعر كيلو الخيار بين ٣٥٠ إلى ٤٠٠ ليرة، كما وصل سعر كيلو الباذنجان إلى ٢٠٠ ليرة، وسعر كيلو البطاطا إلى ٢٠٠ ليرة، في حين تجاوز سعر كيلو الكوسا الـ٥٠٠ ليرة.